

الباب الاول / الفصل الاول ويتضمن

التعريف بعلم السياسة

التعريف بعلم الاجتماع

الصلة بين العلميين

الفرق بين العلميين

علم الاجتماع وعلم السياسة مترادفان

يرجع الاهتمام بهذا العلم الى فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية ، ان هذا العلم شأنه شأن العلوم الانسانية الاخرى من حيث المفهوم فلا يوجد تعريف واحد يتفق عليه لكن علينا من المفيد ان نعرف على مفهوم السياسة اولاً من ثم مفهوم علم السياسة .

السياسة :- عرف العالم ( Degref ) دي كريف

السياسة بأنها منهج وصفي يستهدف التنسيق او التوجيه الاجتماعي القائم على اساس من المعطيات الوصفية الخاصة بالعلوم الاخرى \_ وأن السياسة تشمل كل ما له علاقة بالتوجيه العام بالمجتمع أي توجيه الارادة الجماعية الواعية لغرض التأثير في كل الظواهر الاجتماعية بشكل يتناسب وطبيعتها واتجاهاتها .

تعريف آخر للسياسة :- تبني اتجاه للعمل بين عدة اتجاهات وبهذا فهي تستند الى افتراضات او حقائق للوصول الى اغراض معينة او مجموعة القرارات العملية التي من شأنها ان تجعل السياسة ذات طبيعة تطبيقية .

س / ماهي الاسباب التي جعلت من علم السياسة ( علماً )

١ - الاهتمام بالظواهر الاجتماعية \_ الاقتصادية - الثقافية والتي لها علاقة بالسياسة

٢ - استخدام اساليب البحث العلمي في منهجية بحوثه

٣ - الوصول الى قواعد وقوانين عامة يمكن تطبيقها على الوقائع والاشكال

علم السياسة :- استجابة لرغبة في المساهمة في حل القضايا السياسية التي لا تبدو موضوع الاهتمام واضح من قبل السياسة ومن اهم مفرداتها ( الدستور \_ الحكومة المركزية \_ القانون الدولي \_ سياسة دولية \_ نظم سياسة \_ حكومة محلية واقليمية \_ الخ )

علم الاجتماع :- هو العلم الذي يعني بدراسة الوقائع الاجتماعية والاحداث الاجتماعية ويعرفها ويفسرها بموجب قوانين قائمة على السبب والنتيجة .

هناك اتجاهين احدهما يعبر على الاجتماع السياسي احد فروع علم الاجتماع والاخر لا يؤثر ذلك .

( الاتجاه الاول ) ديفرجيه فرنسي الاصل

ان علم الاجتماع هو ذلك الفرع من علم الاجتماع هدفه اضافة منظومة من المعارف العامة او المجردة من الوقائع السياسية سواء كانت هذه الوقائع تأخذ شكل مؤسسة او غير مؤسسة .

ويقوم هذا العلم على التحليل المنهجي استخلاص المفاهيم المجردة وتصنيفها واكتشاف القوانين المغلقة بالوقائع الاجتماعية السمة بالوقائع السياسية سواء كانت وقائع ( اقتصادية \_ دينية \_ اخلاقية \_ وقائع علم نفس اجتماعي ) وينتج عن علم اجتماع / س / تطبيق يختص بأيضاح الوسائل التي يجب تطبيقها لتحقيق اهداف معينة .

الرأي الثاني :- يمثلته ( جان جاك روسو \_ ماركس )

يعتبر النظام السياسي احدى المؤسسات الاساسية بالمجتمع وان السياسة هي نشاط اجتماعي والواقعة السياسية هي واقعة اجتماعية منطلقة من كون ان المجتمع يتكون من مجموعة من العناصر التي يعتمد بعضها على بعض الاخر ولذلك يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار كل جوانب الحياة ( الاجتماعية \_ الساسية \_ الاقتصادية ) معتمدة على (النظرية البنائية) .

### الاتجاه الثاني

يرى هذا الاتجاه ان ميدان علم السياسة هو دراسة الحياة السياسية دراسة علمية موضوعية وهذا الاتجاه يسهل الاعتبارات الفلسفية وينتقدون الطابع القانوني ويميلون الى الدراسة الموضوعية ودراسة السلوك الساسي والعملية السياسية ويرفضون الاهتمام بدراسة الدولة وعلى علم السياسة ان يدرس كل \_\_\_\_\_ السياسية .  
اجتماعية السياسية

ان كل ظاهرة في المنهج مهما كانت طبيعتها لها انعكاسات مباشرة وبأماكنها ان تؤثر على الظواهر الاخرى ولا يمكن تحليل جانب في الحياة الاجتماعية دون ان تأخذ بنظر الاعتبار الجوانب الاولى فعلم الاجتماع وعلم السياسة يختصان بدراسة السلوك السياسي ضمن النظام الاجتماعي .

ان علم الاجتماع لا يمكن ان ينسجم مع كل مفردات السياسة وانما بجزء منها ولا يمكن ان تكون علماً مستقلاً قائماً بذاته ، وهناك من يرى ان اجتماعية السياسة تدل على احد فروع علم الاجتماع فأجتماعية القانون والتربية والعهد والادارة وقد تستخدم عبارة علم الاجتماع السياسي مرادفة لاجتماعية سياسية ولكنها تعني شيئاً آخر لان علم الاجتماع عندما يدرس قضايا سياسية فأنها يتبع منها خاصاً به يختلف من منهجية علم السياسة ويعني بتأثير العمل السياسي على الحياة الاجتماعية فعلم الاجتماع يعالج السياسة في جانبها الخاص بالحياة الجمعية ويمر في ظواهر السياسية لكونها تتحول الى ظواهر اجتماعية

اما عالم السياسة يعالج جميع جوانب مؤسسات الدولة من وجهة نظر سياسة .

وكان علماء الاجتماع يرون صعوبة الفصل بين العوامل السياسية من جهة والعوامل النفسية والاجتماعية من جهة اخرى ولقد اخذ علماء السياسة بدراسة نظرية العلم الاجتماعي ومن هذا المنطلق أثر علم الاجتماع السياسي .

ان اجتماعية السياسة تتناول بالبحث الاسباب التي تدفع بالناس الى ان يتصرفوا بالطريقة التي يتصرفون بها بالحياة السياسية ويجب ان يشتمل علم الاجتماع السياسي على الدراسات التي تتناول الاسباب السياسية التي تدفع بالناس او بالافراد الى ان يتصرفوا في الحياة السياسية على النحو الذي يفعلون .

هناك من يرى بأن علم الاجتماع اسيف من علم السياسة وهناك مأخذ على هذا الرأي ابرزها :-

- ١- وجود المقارنة ايهما اسيف في الظهور من ناحية اهتمام كل علم بالجوانب \_\_\_\_\_ .
- ٢- يجب ان يكون الاهتمام على الاختلاف ما بين العلمين سواء في الاطر النظرية والنماذج التفسيرية ونماذج البحث .
- ٣- لقد توجه علماء السياسة نحو منهجيات البحث البيولوجي ضامته بالدراسات السلوك في السياسة الى ان هذا لا يعني ان علم السياسة يفتقر الى الهوية وهناك تفاعل ما بين العلمين .
- ٤- عالم الاجتماع يعالج وقائع تماماً كما يفعل عالم السياسة .
- ٥- علم الاجتماع السياسي يعنى بكيفية تحكم المجتمع بالاحزاب السياسية وكيفية تحكم النظام الحزبي في المجتمع ذاته .

### الفرق بين علم الاجتماع وعلم السياسة وعلم الاجتماع السياسي

علم الاجتماع :- يهتم بتحكم القيم والقواعد الاجتماعية في الروابط القائمة بين الوحدات الاجتماعية التي تؤلف النظام الاجتماعي .

يؤكد علو الوشائج الاجتماعية اكثر من تاكيدده على البنى الشكلية

يعنى بتأثير العامل السياسي علة الحياة الاجتماعية

يعالج السياسة في الجانب الخاص بالحياة الجمعية

يرى صعوبة الفصل بين العوامل النفسية والاجتماعية عند دراسة العمل السياسي .

علم السياسة /

يعنى بدراسة السلطة والعوامل التي تتحكم في توزيعها مثل مراكز احتكار السلطة التشريعية في الدولة

يعالج جميع جوانب مؤسسات الدولة من وجهة نظر سياسية .

علم الاجتماع السياسي وعلم السياسة /

يدرسان نفس الظواهر الاجتماعية والوقائع السياسية الا ان السياسة تبدأ بالدولة وكيف تؤثر بالمجتمع اما

علم الاجتماع السياسي فيبدأ بالمجتمع وكيف يؤثر في الدولة

ولكن علم السياسة لا يهتم بالدولة فقط وان الدولة لم تكن موجودة منذ ان وجدت البشرية.

طريقة العلاج / تختلف من علم الاجتماع السياسي عنها في علم السياسة فعلم الاجتماع السياسي يأخذ

الوقائع و يجردها مما يتعلق بها من شوائب اما علم السياسة فهو يعالج الافكار والعقائد .

يستخدم علم السياسة منهجيات العلوم الاجتماعية (المنهجية) التاريخية \_ تحليل مضمون في دراسة الوثائق

وتقنيات قانونية لدراسة الدساتير وتستخدم منهجيات وتقنيات علم النفس وعلم الاجتماع

علم الاجتماع السياسي علم وصفي قائم على العلة والمعلول اما علم السياسة فهو علم قاعدي يقوم على

استنتاجات تتعلق بفهم السياسة .

الفن السياسي :- هو احد فروع السياسة واقدمها ويعنى بدراسات المؤسسات السياسية في تولي المراكز

السياسية .

علم الاجتماع السياسي وعلم السياسة مترادفان :-

ابرز من مثل هذا الاتجاه الفرنسي موريس ديفر جيه لان كلا العلمين يدرسان الظواهر السياسية واستخدام التعبير في هو لاسباب ادارية وتعليلية ويرى ان علم الاجتماع السياسي يشير الى احلال الظواهر السياسية في مجمل الظواهر الاجتماعية وتحطيم اساليب الحواجز في اساليب البحث  
اما في امريكا فان علم الاجتماع السياسي يغطي علم السياسة لان هذا لم يتطور وان هذا الاختلاط ناجم بسبب افتقار الاساتذة في امريكا الى الاعداد البيولوجي واتجه علم السياسة الامريكي الى تقنيات البحث العلمي في علم الاجتماع لكي يطبقها على المواضيع السياسية  
ان علم الاجتماع الامريكي يتجه الى النظرة الشمولية وذلك بربط الظاهر السياسي بالظواهر الاجتماعية واكتشاف القوانين التي تتحكم بالظواهر الاجتماعية .

علم الاجتماع السياسي احد فروع علم السياسة /

هناك اتجاهان في تحديد اختصاص علم السياسة :

الاول :- معالجة الظواهر السياسية في اطار مناهج الفلسفة والقانون كدراسة النظرية السياسية والقانون السياسي والمؤسسات ويهتم بدراسة السياسة في اطار الدولة .

الثاني :- دراسة الحياة السياسية دراسة موضوعية علمية لكن هذا الاتجاه يهمل الاعتبارات الفلسفية والقانونية ويهتمون بدراسة السلوك السياسي

وقد ردت على هذين الاتجاهين كل من المدرسة السلوكية والمدرسة التقليدية فالمدرسة السلوكية الذين يرون بأن دراسة السلوك الانساني مهم كاهمية دراسة المؤسسات السياسية والتركييب في كل علم غير ممكن اذا لم تسبقه تحليلات مبنية على مناهج رصينه .

اما اصحاب المدرسة التقليدية فيرون بان دراسة الوقائع يجب الا تطرح من البحث التأملّي النظري ولا يمكن ان يستغنى من استقراء الوقائع السياسية .

ان وحدة علم السياسة قائمة على وحدة اهتماماته اي المشاكل التي يعالجها وعلم السياسة يتركز حول المشكلة السياسية ويجب ان يعبا كل المفاهيم وطرق البحث المختلفة ويبلورها ويتبناها مما يزيد في اغنائه وان ينظر الى الاتجاهات بانها مكملة الواحدة للآخرى ولا ينظر اليها بصورة منفصلة فقد استفاد علم السياسة من كل العلوم الاجتماعية وهذا يؤدي الى رصانته وقد استفاد بشكل خاص من علم الاجتماع وفروعه كعلم الاجتماع الاقتصادي والديني \_ الخ فالبحوث السيسولوجية تغلفت في علم السياسة فالظواهر الاجتماعية هي ظواهر مترابطة فيما بينها ولا يمكن دراسة الجانب السياسي بمعزل عن الجوانب الاخرى .

الاسئلة :-

- ١ - ماهو الفرق بين علم السياسة وعلم الاجتماع السياسي ؟
- ٢ - ماهو الفرق بين علم الاجتماع وعلم الاجتماع الساسي ؟
- ٣ - هناك وجهة نظر ترى بان علم الاجتماع السياسي احد فروع علم الاجتماع بيان وجهات النظر مع بيان رأيك ؟
- ٤ - ماهي الاسباب التي جعلت من علم السياسة علماً ؟
- ٥ - ماذا نقصد بأجتماعية السياسة ؟

كلية القانون والعلوم السياسية

(( قسم العلوم السياسية ))

علم الاجتماع السياسي

# المرحلة الثانية